

شخصيات عظيمة

سماء بن خريشة

إعداد: أهل السالم

هو سماء بن خريشة بن لودان بن زيد بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي ويكنى بأبي دجاجة واشتهر بهذه الكنية وعرف بها. عرف الخزرج بطولته فقدورها له ولم ينازعه أحد من شجعانها هذا المقام، واعتبروه فارسهم الذي لا يقهر، فقد نشأ فارساً مغواراً يقضي معظم أيامه فوق ظهر جواده.

كان أبودجاجة من السابقين إلى الإسلام، فقد أسلم مع إشراقة شمس الدعوة المحمدية على المدينة المنورة. لقد آمن أبودجاجة بإيمان الأقوياء، وجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدارة من الصحابة. كان سماء بن خريشة رضي الله عنه يتحرق شوقاً إلى اليوم الذي ينازل فيه أعداء الدعوة الإسلامية الذين آذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتقم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولينصير له صدق إيمانه.

كان أبودجاجة رضي الله عنه على رأس الملبين لدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاقاة قافلة أبي سفيان، وفي مقدمة الخارجين إلى معركة بدر، حيث قاتل وصال وجال في صفوف المشركين حتى كتب الله النصر للمؤمنين، وفي غزوة أحد عندما هزم المسلمون بعد أن كان النصر حليفهم، إذ خالف الرماة وأمر الرسول عليه الصلاة والسلام، ففر الكثيرون من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت معه إلا القليل، وكان أبودجاجة منهم، وظل قريباً من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصدى لكتائب الكفر فيبعدها، ثم تكاثرت الأعداء من كل جانب على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقذفونه بالنبل عندما أقبل أبودجاجة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل نفسه ترسا له، فكانت النبال تقع في ظهره، وهو منحني لحماية رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشعر بالألام والأوجاع والدماء التي تسيل منه، ثم يابع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت في سبيل الله، ووهب له نفسه وروحه.

وتتابع غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي كل غزوة تنجلي بطولته الفارس أبي دجاجة رضي الله عنه، واستمر فارس الخزرج بطلاً بلا منازع وقاتل في لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل الغزوات التي خاضها، ولم يتخلف عن واحدة منها، فهو شهيد اليمامة، شهيد حديقة الموت، بعد أن سطر إحدى ملاحم البطولة في هذه المعركة العظيمة، فقد قاتل وقاتل حتى استشهد، وسيذكر له التاريخ جهاده العظيم لإعلاء كلمة الله، ونشر الإسلام، رضي الله عنه وأرضاه.



* السجود لله تعالى

عن حذيفة بن اليمان، رضي الله عنه قال .. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « ما من حالة يكون العبد عليها أحب إلى الله من أن يراه ساجداً يعرض وجهه في التراب ».

* فضل لا إله إلا الله

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من شهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله، وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان عليه من العمل ».

* سداد الديوان

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « من حمل من أمي ديناً، ثم جهد في قضائه، ثم مات قبل أن يقضيه فأنا وليه ».

* قراءة القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لا تجعلوا بيوتكم كالقبور، عمروها بالقرآن، فإن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة ».

* إطعام الطعام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « أيما مؤمن أطعم مؤمناً على جوع أطعمه الله من ثمار الجنة، ومن سقى مؤمناً على ظمأ، سقاه الله من الرحيق المختوم ».

هذه مشكلتي

هذه مشكلتي زاوية نقدمها لكم أطفالنا الأعزاء، ويهمننا أن نستمع من خلالها إلى الأمور التي تضايقكم، ونحاول أن نقدم لكم الحلول المناسبة، أو على الأقل نكون معكم نشعر ونحس بكم. المطلوب منكم أن تتقوا بنا وتكتبوا إلينا بالأمور التي تزعجكم سواء كانت مواقف معينة مع أحد أفراد الأسرة، أو الأصدقاء والمعلمين أو المعلمات في المدرسة، أو أي مشكلة تواجهكم في التعامل مع الآخرين، مثل الخوف أو الخجل.. المهم أن تتواصلوا معنا وتثقوا بنا، وبالنسبة لرسائلكم فسوف ننشرها بأسماء مستعارة إذا شئتم، هذه الأسماء تختارونها أنتم، بينما يظل الاسم الحقيقي محفوظاً لدينا، نحن بانتظار رسائلكم ومقترحاتكم ونسعد بتواصلكم.

(ماما أمل)



الرسالة الأولى

أنا أمل، أدرس في الصف السادس وأحب كثيراً قراءة القصص ومشاهدة الأفلام عبر التلفزيون، لكنني كثيراً ما أحلم بكوايبس وأستيقظ من نومي وأنا خائفة، وأحياناً أبكي وأذهب إلى غرفة والدي لأوقظ أمي، فتهدني من روعي.. هل للقراءة ومشاهدة الأفلام علاقة يا ماما أمل بالكوايبس التي أراها في نومي؟ وماذا أفعل.. هل أتوقف عن قراءة القصص ومشاهدة الأفلام، أم ماذا أفعل، لا أستطيع النوم في هدوء، أنا بانتظار الحل؟ أمل.

الحل:

تسألين يا ابنتي عن علاقة الكوايبس بالقراءة ومشاهدة الأفلام، لكنك لم تحددي أي نوع من القصص وأي نوع من الأفلام، غير أنني أتوقع أن تكون من النوع المرعب، وهذا ما يجعل أحلامك كوايبس. يا ابنتي، أحلامنا جزء من الواقع الذي نعيشه، وما تفكرين فيه، إن ما نقرأه قبل النوم يرتبط بشكل أو بآخر بأحلامنا، ولذلك أمر رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أن ننام على وضوء وأن نقرأ دعاء ما قبل النوم، وأن نقرأ من القرآن السور القصيرة وآية الكرسي، كل هذه الأمور تجعل الإنسان هادئاً مسترخياً، ليكون آخر ما خزنه العقل صوراً إيمانية، وأيضاً قرآنية، لكن عندما نقرأ قصصاً مخيفاً أو نشاهد أفلاماً مرعبة، فبالتأكيد بعض تلك الصور المخزنة تأتي مشوشة في الأحلام. لذلك حاولي أن تسترخي كثيراً قبل النوم وتفكري في أشياء جميلة، ثم تقرئي الورد النبوي وسوف تتعمين بنوم هادئ.

ما ماما أمل.

اسمي هاني، نجحت إلى الصف الثاني المتوسط، وأنا والحمد لله متفوق في دراستي، لكنني دوماً أسمع أمي تردد أنني انطوائي ولا أفهم هذه الكلمة كثيراً، أبي يسافر دائماً لأشغاله الكثيرة، وأمي مشغولة برعاية إخوتي الصغار، وأنا بطبعي هادئ وأحب القراءة كثيراً، لكنني أقرأ فقط المجالات والقصص القصيرة، لأن أمي لا تسمح لي بشراء الكثير منها. أريد أن أعرف يا ماما أمل، ما معنى كلمة انطوائي ولك الشكر

هاني.

الرسالة الثانية:

الحل:

يا بني كلمة انطوائي صفة تقال للشخص الذي يختلي بنفسه بعيداً عن الناس وينطوي على نفسه كما تطوي أنت صفحة من كتاب، فيبدو ما بداخلها غامضاً. ربما تقصد والدتك أنك لا تهتم بتكوين صداقات ومعارف، وهي محقة في ذلك، عليك أن تحرص على تكوين صداقات متعددة، فالصداقة من أعظم العلاقات الإنسانية وتمنح الإنسان تجارب عظيمة. حاول أن تتحدث والدتك برغبتك في شراء المزيد من القصص لأنك تحبها وهي لن تتردد في ذلك، فقط عليك أن تختار الوقت المناسب لطلبك. كما عليك أن تحاول أن تشعر والدتك بقربك منها ومساعدتها في ظل انشغال والدك بعمله.. تمنياتي لك بالتوفيق. ماما أمل